المشيرات النصية لمؤلف ظاهرة الشعر الحديث

الفصل الأول : التطور التدريجي في الشعر الحديث

التيار الذاتي

⊙ **جماعة الديوان** ← الشعر وجدان
← يقول العقاد :
و أنت دان نافر، راحـــم قاس، محب كاره، لا تـدوم
← يقول شكري في قصيدة " معان لا يدركها التعبير "
لن تراها بالرأي حتى تراها بفؤاد موفـــق يقظـــان
← يقول المازني في ديوانه :
خارجا من نفس صاحبه مثلما يزفـــر بركـــــان
⊙ **تيار الرابطة القلمية** ← الوجدان هو النفس و الحياة و الكون
← يقول جبران في ديوان " المواكب " :
ليس في الغابات حـــزن لا، و لا فيها الهموم
ليـــس في الغابات موت لا و لا فيها القبـــور
⊙ **جماعة أبولو** ← ذات الشاعر هي مصدر التجربة الشعرية
← يقول أبو شادي :
شربت فلسفتي من نبع آلامي و قبلها عب منه قلبي الدامي
و ما برحت أغني زاخرا أبـــــدا كأن آلام قلبي ليست آلامـي

معالم الشكل الجديد

⊙ **على مستوى اللغة :**
← يقول العقاد رثاء لكلبه "بيجو" :
حزنا على بيجو تفيض الدموع
حزنا على بيجو تـثور الضلـوع
← يقول إيليا أبو ماضي في ديوانه :
قال السماء كئيبة و تجهمـــا قلت ابتسم يكفي التجهم في السما!
⊙ **على مستوى الصورة :**
الشاعر الإحيائي ← الصورة وليدة الذاكرة ← أحمد شوقي
الشاعر الوجداني ← الصورة وليدة التجربة ← إبراهيم ناجي
← يقول شوقي في مسرحية " مجنون ليلى " :
هذه الربوة كانت ملعبـــا لشبابينا، و كانت مرتعـا
كم بنينا من حصاها أربعا و انثنينا فمحونا الأربعـــا
← يقول إبراهيم ناجي في قصيدة " الوداع " :
هل رأي الحب سكارى مثلنا ؟! كم بنينا من خيال حولنا !
و مشينا في طريق مقمـــــر تثب الفرحة فيه قبلنـــا !
⊙ **الوحدة العضوية :**
← يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة " الخير و الشر " :
سمعت في حلمي و يالعجب سمعت شيطانا يناجي ملاك
• • • •
فأطرق ابن النور متسرجعـــا في نفسه ذكرى زمان قديـم
⊙ **التصدي للتجديد :**
← يقول جبران في مقال " لكم لغتكم و لي لغتي " :
- لك مذهبك، و لي مذهبي، و لك لغتك و لي لغتي.

بعض الرموز و الأساطير في الشعر الحديث

← تجسد هذه الأساطير غالبا صراع الخير و الشر .
⊙ **تموز :** إله الخصب عند البابليين، الذي اعتاد الهبوط كل شتاء إلى عالم الظلمة السفلي [عالم الموت]، فتلحق به حبيبته **عشتار**، على أن يكون بعثهما قبل الربيع فتتجدد بذلك الحياة كل عام .
⊙ **أورفيوس :** فنان استطاع بأنغامه العلوية، أن يرقق قلوب الوحوش الآلهة، حتى سمحوا له بإخراج حبيبته **أوريديس** من براثن الجحيم، فأصبح بذلك رمزا لقدرة الفن على قهر الموت و العذاب .
⊙ **طائر الفينيق :** طائر إغريقي يحرق نفسه لكي ينبعث الربيع من رماده [**العنقاء**] ، و هو رمز للإنبعاث و التجدد .
⊙ **صقر قريش :** طائر شق القبر، و ألقى موته فطار .
⊙ **الخضر :** رافق موسى عليه السلام، و وهب الحياة الأبدية .
⊙ **مهيار :** شخص مات لكي ينهي عهد الموت .
⊙ **عمر الخيام :** عاش في كل العصور منتظرا الذي يأتي و لا يأتي، و حبيبته **عائشة** التي غاصت إلى قلب الطينة الصلصالية، ثم خرجت من طينة الفخار و انتشرت في الوجود . فهي رمز الحب الأزلي .
⊙ **الحلاج :** شخص أحرقوا أوصال جسمه، و نثروا رمادها في الريح فأصبح هذا الرماد سمادا أينعت و أثمرت بفضله غابة الرماد .
⊙ **العازري :** مات و حجرته شهوة الموت، فلما أعادته عناية **الناصري** إلى الحياة، عاد من حفرته ميتا كئيبا .
⊙ **فينوس :** إلهة الحب و الجمال عند الرومان .

الفصل الثاني : تجربة الغربة و الضياع

الغربة في الكون

← يقول أدونيس في ديوانه " أغاني مهيار الدمشقي "
يكفيك أن تعيش في المتاه
منهزما ، أخرس ، كالمسمار

الغربة في المدينة

← ورد في قصيدة " أغنية الشتاء " من ديوان " أحلام الفارس القديم "
في زحمة المدينة المنهمرة
أموت لا يعرفنـي أحد
أموت ... لا يبكي أحد

الغربة في الحب

← يقول خليل حاوي في قصيدة " الجروح السود " من ديوان " نهر الرماد " :
و كيف أصبحنا عدويـــــن،
و جسم واحد يضمنا، نفاق

الغربة في الكلمة

← يقول أدونيس في قصيدة " السماء الثامنة " من ديوان " المسرح و المرايا "
لغتي تنوء كأن فوق حروفها حجرا و طين
فبأي جائحة أطوف، بأي موج أستعين؟

آليات التعبير عن الغربة

⊙ **الرمز و الأسطورة :**
← يقول يوسف الخال في قصيدة " الدارة السوداء "
دارتي السوداء ملأى بعظام
عافها نور النهار ،

الفصل الثالث : تجربة الحياة و الموت

أدونيس : التحول عبر الحياة و الموت

← في قصيدة " الدم النافر " من ديوان " المسرح و المرايا ":
أنا الدم النافر من حضارة ذبيحة

← في قصيدة " الرأس و النهر " من نفس الديوان :
أبحث في مملكة الرماد
عن وجهك المدفون يا بلادي

خليل حاوي : معاناة الحياة و الموت

← في قصيدة " جحيم بارد " :
ليت هذا البارد المشلول
يحيا أو يموت

← في قصيدة " حب و جلجلة " من ديوان " نهر الرماد " :
أتحدى محنة الصلب،
أعاني الموت في حب الحياه

بدر شاكر السياب : طبيعة الفداء في الموت

← في قصيدة " قافلة الضياع " من ديوان " أنشودة المطر " نجد أن الموت شرط البعث :
من يدفن الموتى
ليولد، تحت صخرة كل شاهدة، وليد؟
• • • •
من يدفن الموتى لنعرف أننا بشر جديد!

← في فصيدة " النهر و الموت " من نفس الديوان :
أود لو غرقت في دمي إلى القرار،
لأحمل العبء مع البشر
و أبعث الحياة، إن موتي انتصار !

عبد الوهاب البياتي : جدلية الأمل و اليأس

⊙ **منحني الأمل :**
← في قصيدة " قيس " من ديوان " كلمات لا تموت " :
يا قيس يا ولدي
تعلمت الحياة
من موت أحبابي، تعلمت الحياة
⊙ **منحني الإنتظار :**
← في النشيد ١٧ " الصورة و الظل " من ديوان " الذي يأتي و لا يأتي " :
لو جمعت أجزاء هذي الصورة الممزقة
إذن، لقامت بابل المحترقة
⊙ **منحني الشك :**
← في قصيدة " شيء من ألف ليلة و ليلة " من ديوان " الموت في الحياة " :
القارة الجديدة
اكتشفتها أمام وجه الموت
في آخر الدنيا
أمام البيت